mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

))ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم((خطبة الجمعة 7 01 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:00:00

ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة - 00:00:42

ومحمد صلى الله عليه وسلم حق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير بيده الخلق والامر هو فعال لما يريد - 00:01:04

يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويغني ويغني ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي فالامر كله لله وكذلك كل ما في السماوات وما في الارض يجري بقدر الله سبحانه وتعالى واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:01:27

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا تردى الامانة وبلغ الرسالة فصلوات الله وسلامه عليه ما دامت السماوات والارض وبعد ايها الاخوة فانه دائما وباذن الله - 00:01:58

المعتقد الصحيح يدفع الى عمل صحيح والى قول طيب والمعتقد الخبيث يدفع الى عمل خبيث وقول خبيث وقد قال تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه هو الذي خبث لا يخرج الا نكدا - 00:02:28

المعتقد الصحيح يحمل على عمل صحيح والمعتقد الفاسد يحمل على عمل فاسد فما الذي حذى بصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حارثة الى ان يلقي التمرات التي في يديه ويقدم حتى يقتل في سبيل الله - 00:02:54

لقد سأل النبي سؤالا لما قال النبي يوم بدر قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فقال حارثة يا رسول الله ارضها السماوات والارض او عمير بن الحمام عفوا. قال عمير يا رسول الله ارضها السماوات والارض - 00:03:22

قال نعم قال اذا والله انها لحياة طويلة اذا انا حييت حتى اكل هذه التمرات فالقى التمرات وتقدم فقاتل حتى استشهد في سبيل الله فالذي حمله على ذلك معتقده الصحيح بان هناك جنة عرضها السماوات والارض - 00:03:46

ان علي بن الحسين زين العابدين رحمة الله تعالى عليه وهو ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين سمع حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:04:13

من اعتق مملوكا اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار فقال لمن ذكره بالحديث الله لقد سمعت هذا قال نعم سمعته واكد له على انه مسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:33

فذهب علي ابن الحسين الى افضل عبد عنده واقيم عبد عنده فقال له انت حر لوجه الله رجاء يعتقى من النار كما اعتق هذا العبد بناء على ما بلغه عن رسول الله صلى الله - 00:04:58

عليه وسلم وهكذا دوما فالذي يعتقد ان الجنة حق وان النار حق. يعمل الجنة ويتفادى موجب العذاب وكذلك المعتقد التالف يدفع الى عمل تالف فالذي جرأ اليهود على قتل الانبياء بغير حق وقتل الامرين بالقسط من الناس - 00:05:23

معتقد فاسد وهو قولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودات فلما قالوا اذا اصلحنا او افسدنا فلابد ان نعذب اياما. قال بعضهم سبعة ايام

وقيل غير ذلك لعبادتنا للعجل تقال اذا سواء علينا اقتلنا ام لم نقتل - 00:05:53
فاننا لا تثريب علينا اذا قتلنا الانبياء فقتلوا الانبياء بغير حق وقتلوا الامرين بالقسط من الناس لهذا المعتقد الفاسد الذي اعتقدوه وكذلك لما اعتق اهل الكتاب انه لا سبيل عليهم ولا تثريب عليهم اذا قتلوا العرب. واستباغوا اموالهم ونساءهم - 00:06:23
اقبلوا على اكل اموال الناس بالباطل قال تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنوا بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما - 00:07:00
ذلك اي ذلك الصنيع منهم ذلك بانهم قالوا لن تمسنا قالوا ما علينا في الاميين سبيل. ليس علينا في الاميين سبيل اي ليس علينا اذا قتلنا العرب من اثم او حرج - 00:07:18
واذا اكلنا اموالهم ليس علينا من اثم ولا حرج. فاكلوا اموال الناس بالباطل والذي قذى بالمطففين الى ان يطففوا الكيل والميزان غفلتهم وقد قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون - 00:07:36
اي الا يعتقد هؤلاء بالبعس فلو اعتقدوا بالبعث وان الحقوق سترد الى اهلها ما طففوا كيلا ولا ميزانا والذي حمل الخوارج على رفع السيف في وجه امير المؤمنين علي رضي الله عنه وتركهم عباد الاوثان والاصنام - 00:07:56
تكفيرهم لعلي ابن ابي طالب ابن عم رسول الله الذي يحبه الله ورسوله اعتقدوا فيه الكفر فرفعوا السيف في وجهه رضي الله تعالى عنه وحاربوه فدوما المعتقد الصحيح يدفع الى عمل صحيح والمعتقد الفاسد يدفع الى عمل فاسد - 00:08:20
فكان لزاما ان نصحح المعتقدات ومن هذه علينا ان نعتقد تمام الاعتقاد ان نبتعد عن الغفلة تمام البعد ونعتقد ان الله يسمع ويرى فاذا كنت في غفلة عن هذا تجرأت على المعاصي - 00:08:48
وان اعتقدت ذلك وايقنت به سلم لك امرك باذن الله ان ثلاثة نفر اصابتهم الغفلة قرشيان وثقافي او ثقفيان وقرشي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فقال احدهم هل ترون الله يسمع ما نقول - 00:09:11
فقال واحد ان جهرنا يسمع وان خفضنا لا يسمع وقال الثاني ان كان يسمع اذا اسررنا فيسمع اذا جهرنا فنزل فيهم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم. ولا جلودكم - 00:09:37
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فكان لزاما ان تصحح المعتقدات حتى لا يقدم الشخص على عمل فاسد - 00:10:03
ويحسم انه يحسن صنعا. وهو في الحقيقة ضال عن الصراط المستقيم. ومنحرف عن علينا ايها الاخوة ان نراقب الله وان نعتقد الاعتقاد الجازم انه يسمع ويرى. خلافا لمن ينكر ذلك من اهل البدع والغي والضلالات - 00:10:25
علينا ان نعتقد ان الله يسمع ويرى. كما قال انني معكما. اسمع وارى ما قال وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وكما قال وما تكونوا في شأن - 00:10:50
وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل. الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - 00:11:18
ان الله سمى نفسه السميع والبصير والعليم والخبير. وكلها دالة على انه يسمع ويرى ولقد قال تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا - 00:11:42
ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم وقال رسولنا صلى الله عليه وسلم للصديق ابي بكر لما قال له وهما في الغار. يا رسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا - 00:12:13
قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ وقد قال تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:12:38
فعلينا ان نعتقد هذا تمام الاعتقاد وان نوقن به تمام اليقين وتلك كلما عظمت اعني هذه الخصلة كلما عظمت في نفسك كلما اقتربت من مرتبة المحسنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:59

الاحسان ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك اذا كنت تستحي من رجل من سادات قومك ام من او من عقلاء قومك او من افاضل قومك - 00:13:25

فيلزمك من باب الاولى والاولى ان تستحي من الله عز وجل لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نظر. قال احفظ عورتك - 00:13:44

الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قال يا رسول الله احدنا يغتسل عريانا قال الله احق ان يستحيا منه من الناس ولقد بلغ هذا الامر امر المراقبة للصحابة مبلغا. حتى ان احدهم كان اذا غشي اهله يستتر - 00:14:08

يبالغ في الاستتار وهو بعيد عن اعين الناس قال تعالى الا انهم يزنون صدورهم ليستخفوا منه فلا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. انه عليم بذات الصدور ايها الاخوة هذه الملكة يجب ان نحرص على تقويتها فينا - 00:14:31

ان نعظم مراقبة الله سبحانه وتعالى ان الله قال ولمن خاف مقام ربه جنتان ان الله قال فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. ان الله قال ان الذين يخشون ربهم - 00:15:01

بالغيب لهم مغفرة واجر كبير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير وتتوالى النصوص لاثبات عظيم الاجور لمن خشي ربه بالغيب ويبين ان ذلك من صفات المتقين ومن صفات الملائكة المقربين. قال تعالى في شأن ملائكة - 00:15:27

الذين وهم من خشيته مشفقون وهم من خشيته مشفقون وقال تعالى في شأن اهل الايمان ان الذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون. وقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:15:59

انهم الى ربهم راجعون فلزاما ان تستحضر ان الله يراك في كل وقت وفي كل حين. ولا تغفل عن هذا الاصل الاصيل الم يعلم بان الله يرى؟ والله يكتب ما يبيتون ولا تحسبن الله غافلا - 00:16:24

عما يعمل الظالمون فما الله بغافل عما تعملون فلا تخدع نفسك بالغفلة لا ترتكب المعاصي وتظن ان الله لا يراك. وتضع رأسك وعيناك في التراب كالنعامة. تظن وانها اذا لم ترى الناس الناس لا يرونها. فلا تكن بهذه المثابة من الجهل - 00:16:51

بل دوما اعتقد هذا الاعتقاد واجتهد في تثميره في نفسك باذن الله. واسأل الله اياه فسمى وسائل لتعظيم هذا الباب في النفس. اسأل الله ان يرزقك خشيته في السر العلن - 00:17:23

اسأل الله ان يرزقك حسن مراقبته في السر وفي العلن. هذا مناط الامر وثمة اسباب نام بعد ذلك فاول سبب لتقوية المراقبة في نفوسنا ان نسأل الله ان يرزقنا خشيته - 00:17:44

ومراقبة والخوف منه دائما وابدا نجعل لانفسنا وردا من اللهم ات نفسي تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ثم مع سؤال الله تدرب على المراقبة. تدرب عليها اذا اقبلت - 00:18:05

على عمل محرم اذكر ان الله يراك. واترك هذا العمل المحرم اذا اقبلت على قول محرم اعلم بان الله يسمعك. فاترك هذا القول المحرم. تدرب ذلك لا تغد مع الخائضين - 00:18:36

لا تخض مع الخائضين بل احفظ لسانك. كن عفيف اللسان اذا همت عيناك بتصدير خائنة الى الغاديات الرائحات فاعلم ان الله ان الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اعلم ان الله يعلم ما تخفي الصدور - 00:19:00

واذكر عظيم الاجر لمن راقبوا الله سبحانه وتعالى ولمن خشوه بالغيب فتدرب على المراقبة يوما بعد يوم وكذلك اقرأ سير الصالحين في هذا الباب ما الذي حمل الصديق يوسف؟ وقد تهيأت له المرأة وتزينت قائلة هيت لك ما الذي - 00:19:28

نهاه من ذلك منعته خشية الله ومراقبته بتوفيق من الله له فقال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون انه لا يفلح الظالمون وهكذا ابن العم الذي احتاجت بنت عمه منه مائة دينار فاشترط عليها ان تمكنه من - 00:19:56

نفسها وذهب واجتهد في العمل حتى جمع المئة دينار وجاء يفضي وتره منها فذكرته. اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فاتقى ربه وقام عنها وترك لها المئة دينار لوجه الله - 00:20:30

ان هذا كان سببا في تفريج كربته وايضا هو سبب اعظم في تفريج الكربة يوم القيامة. سبب اعظم في تفريج الكربة يوم القيامة وفي

ارتفاع الدرجات وعلو المنازل لما سمعتموه ولمن خاف مقام ربه - 00:20:54
في جنتان عليك ان تتذكر عليك ان تتذكر دائما اذا ذكرت بالله. وتوقر اسم الله وتخشى مقام الله سبحانه وتعالى فاذا كانت تجارة تتأثر بالقرآن وبالذكر وجبال تتأثر بالقرآن وبالذكر. فهل قلبك اجمد من الحجارة؟ عياذا بالله من ذلك - 00:21:19
ان الله قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقال في شأن الحجارة وان منها لما يهبط من خشية الله ان الشخص كلما عظمت التقوى في نفسه - 00:21:52
كلما ازدادت خشيته ومراقبته لربه تبارك وتعالى فلذا نرى الانبياء على هذه الدرجة لم يقل احدهم اني بلغت المنتهى وافعل ما اشاء واتكلم بالذي اريد ولا حساب علي. كلا فوالله ما رأينا ذلك في كتاب الله - 00:22:16
ما رأينا ان احدا من الانبياء او الصالحين قال اني بلغت من الدرجة العليا من التقوى مبلغا عظيما فلذا اتكلم بما اشاء وافعل ما اريد. كلا بل وجدنا عكس ذلك تماما - 00:22:40
وجدنا سيد ولد ادم يقول قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ويقول قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا فوجدنا نوحا عليه السلام العبد الشكور يقول - 00:23:00
والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ووجدنا المسيح يقول واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. ووجدنا الخليل يقول والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. ويقول ولا تخزني يوم يبعثون - 00:23:26
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فعلينا ان نعظم هذه الخصلة مراقبة الله وخشية الله في نفوسنا. فبها بعد توفيق الله من الاثام ستحفظ لسانك. ستحفظ عينيك ستحفظ - 00:24:02
جوارحك من ارتكاب الحرام اذا علمت ان الله سبحانه وتعالى يراك وله ملائكة كلفهم ايضا وهو العليم والخبير. وهو السميع وهو البصير. لكن ايضا وملائكة كلفهم بمراقبتك. بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وان عليكم لحافظون - 00:24:28
كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ان كل نفس لما عليها حافظ قال ربك جوارحك شاهدة عليك ايضا. فقال سبحانه يوم تشهد السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق - 00:24:58
ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقال تعالى وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء فالجوارح عليك شاهدا والملائكة المقربون عليك شهود. والله خير الشاهدين. ايها الاخوة كثيرا ما يشتكي - 00:25:28
الناس من ابنائهم الذين حادوا عن الصراط المستقيم ومن اسباب ذلك هذه الهواتف المحمولة المنتشرة في الايدي فيتساءلون كيف نصنع؟ والصنيع ان تعلم اولادك مراقبة الله وهذا اصل سلكه الانبياء والاولياء والصالحون من قبلنا - 00:25:56
فرسولنا يقول لابن عمه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك تجاهك ولقمان يعلم ولده هذا الاصل قائلا يا بني - 00:26:23
انها في تفسيرها اقوال منها المعمولة من حسنة او سيئة يا بني انها ان تك مثقال حبة من غردل فتكن اي فتكن عملت في اي مكان كان فتكن في صخرة - 00:26:47
عملتها وانت في صخرة محيطة بك من كل الجوانب فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله اي سيوافيك الله بها يوم القيامة. ان الله لطيف خبير - 00:27:14
يا بني انا ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير فلنعلم اولادنا ولنبذل جهدا في هذا نعلمهم مراقبة الله. ان الناس يمكرون بك - 00:27:34
ان اخذت عليهم مئات العهود والمواثيق والاوراك. لكن عندهم قدرة على المكر بك لكن لا يستطيعون ابدا ان يمكروا بخالقهم ولا ان يكيدوا خالقهم سبحانه وتعالى ان كعب بن مالك رضي الله عنه لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس بين يديه - 00:27:59
قدم كلاما قال فيه والله يا رسول يا رسول الله اني رجل اوتيت جدلا ولو جلست بين يدي اي رجل من اهل الارض لاستطعت باذن الله

ان اخرج منه بعذر - 00:28:27
ولكن يا رسول الله علمت اني لو حدثتك بحديث كذب يوشك الله ان يطلعك عليه فيسخط الله علي به وانت تسخط علي به يا رسول الله ولكني ساصدقك يا رسول الله - 00:28:47
ما الذي حمله على ذلك كله انها خشيته من الله تبارك وتعالى فلن يعصم ولدك الا به بحفظ الله له ثم بتدريبه وتعليمه مراقبة الله سبحانه وتعالى في السر والعلن - 00:29:10
فلنجتهد في ذلك نحن لانفسنا ثم لابنائنا واهالينا واخواننا واخواتنا وجيراننا ومن له حق علينا وللمسلمين والمسلمات بل وللخلق كلهم لذلك ثمرات عظيمة اولها امتثال امر الله فلا تخشوهم واخشوني ان كنتم مؤمنين - 00:29:31
فاياي فارهبون ثانيها الفوز بالمغفرة والاجر الكريم لما سمعتموه ولمن خاف مقام ربه جنتان. ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير تلثها الامان من شرور الناس ومن كيد الناس بمراقبة الله. رابعها لا تحمل او - 00:30:00
جارا بغفلتك عن طريق الله خامسها ان مراقبة الله تورث شجاعتا تورث طمأنينة فاذا علمت ان الله يعلم احوالك اطمأن قلبك لان الله يتولى الصالحين تغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:30:28
ايها الاخوة فمن مقويات المراقبة في النفس ذكر الله خاليا بعيدا عن اعين الناس وكذا صلاة الليل ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مبشرا سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:30:56
فذكر رجلا ذكر الله خاليا ففاضت عيناه فاعمال البر سرا لا اثر عظيم في هذا الباب صدقة السر اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. والتدرب على ذلك يوما بعد يوم يقوي فيك المراقبة باذن - 00:31:19
كذلك الصلاة والناس نيام باذن الله تقوي فيك مراقبة الله سبحانه وتعالى فضلا عما ذكر من الاطلاع على سير الابرار والصالحين ومنهم سيد ولد ادم ومحمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:31:42
ايها الاخوة لا نغفل في هذا المقام عن التذكير بمشيئة الله بشيء من سيرة الكليم موسى عليه الصلاة والسلام في هذا الشهر الكريم الذي هو من الاشهر الحرم شهر الله المحرم - 00:32:06
فلهذا الشهر شأن مع نبي الله موسى ولنبي الله موسى شأن في هذا الشهر الكريم فقد اشتدت الامور على الكليم موسى صلى الله عليه وسلم واجتدت الامور على بني اسرائيل - 00:32:28
الذين هم موسى صلى الله عليه وسلم اشتدت الامور واصبحت في غاية من الشدة فقبيل عاشوراء بايام وعاشوراء سيأتي القول فيها قبيل عاشوراء بايام ويوم العاشر من شهر الله المحرم - 00:32:49
الذي صومه يكفر السنة الماضية كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال صوم يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية وابن عباس كان يراه التاسع لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع - 00:33:12
فكان ابن عباس يراه التاسع لكن الجمهور قالوا الذي صامه النبي والعاشر فمن استطاع ان يصوم التاسع والعاشر فهنيئا له ومن عجز فليصم العاشر كما صامه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:41
اقول ان قبيل عاشوراء بايام اشتد الكرب على بني اسرائيل واوحى الله الى نبيه موسى صلى الله عليه وسلم ان اسري بعبادي انكم متبعون فقد توعدهم فرعون اشد الوعيد وكان قبله قال للسحرة لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف - 00:34:00
ثم لاصلبنكم اجمعين اشتد الكرب على بني اسرائيل قال الكليم موسى صلى الله عليه وسلم. ولكن وما حسن اعتصام موسى بالله سبحانه وعلمه بان الذي يكشف الضر هو الله. وان الذي يجيب المضطر هو الله. سكن قلبه - 00:34:31
فاوحى الله اليه ان اسري بعبادي انكم متبعون ولهذا فقه ايها الاخوة لهذا فقه ايها الاخوة فق من فقه الجهاد في سبيل الله موسى عليه السلام وفي اعتقادنا انه من اشجع الناس في زمانه - 00:34:58
ان لم يكن اشجعهم ومن اشجع الناس فالانبياء اشجع الناس صلوات الله وسلامه عليهم ومعه ايضا طائفة من بني اسرائيل معه طائفة من بني اسرائيل بدليل قوله تعالى ان اسري بعبادي ليلا - 00:35:24

انكم متبعون. وبنو اسرائيل لم يكونوا واحدا او اثنان بل الاف ايضا. لكن قوتهم امام قوة الجبابرة من الفراعنة. اعني القوة الدنيوية لا تكاد تذكر والمجابهة ستثمر اذا تم لقاء حربي عسكري ستثمر الفشل - 00:35:48

ستثمر الفشل واحد امام الف او مئة امام عشرة الاف ونحو ذلك في الغالب في الغالب الا ان يشاء الله شيئا. لكن نستفيد من القصص القرآني فقها فلم يؤمر موسى عليه السلام ولم يؤمر الاسرائيليون - 00:36:18

بمواجهة جبار من الجبابرة العتاة الظلمة الذين يذبحون الابناء ويستحيون النساء لم يؤمر بمجابهتهم نعم هناك مواطن الاعداد تكون فيها متقاربة او الفوارق قليلة. الفوارق تكون قليلة او الفوارق كثيرة لكن لذلك حدود ايضا. فموسى قال ففررت منكم لما خفتكم فلم يؤمر ان - 00:36:41

وحده دولة من الدول لا اسلحتها ولا جيشها. بل قال ففررت منكم لما خفتكم هناك مواطن يأتي فيها وحي من الله سبحانه وتعالى كما قال موسى لقومه ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم - 00:37:13

فلذلك كله فقه ليس مقام هذا الباب انما اعني ان الله امر الاسرائيليين ما موسى عليه السلام ان يرحل عن البلاد وفرعون لم يتركهم للرحيل قال سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام - 00:37:36

اسري بعبادي انكم متبعون. اي القوم سيتبعونكم ويلاحقونكم في مثل هذه الايام ايها الاخوة فخرج موسى عليه السلام بامر الله له اخذا بالاسباب خرج في وقت من الاوقات لا يلتفت اليه - 00:37:57

لم يخرج نهارا مع ان الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. بل قال تعالى فاسري بعبادي ايخرج معهم في وقت السرى وهو قبل الفجر انكم متبعون اخذا بالاسباب فخرج مع قبائل بني اسرائيل - 00:38:19

خرج معهم عليه الصلاة والسلام تاركا البلاد وراءه كما صنع لوط ايضا مثل ذلك. قال تعالى للوط عليه السلام فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم فخرج لوط ايضا بسحر كما قال تعالى الا ال لوط نجيناهم بسحر - 00:38:43

وتوجه موسى عليه السلام خارج البلاد هو من معه. يمعنون في خروج من مصر اصحابه يمعنون في الفرار وموسى عليه السلام يوقن بان الله معه. خرجوا جميعا بامر لله لهم بالخروج والجبابرة من ورائهم يريدونهم لقتلهم - 00:39:12

للتمثيل بهم للتنكيل بهم خرجوا وما بقي من الجهد جهد فاذا بالبحر امامهم والعدو خلفهم وتراءى الجمعان جمع فرعون الذي قد كان جمع ما جا ما يموت موسى صلى الله عليه وسلم - 00:39:43

قال اصحاب موسى انا لمدركون هنا تأتي مراقبة الله والخشية منه فيقول موسى كلا ان معي ربي صيادين انما يا ربي سيهديني سيوفقني ويسلمني ويحفظني فجاء الفرج بعد ان بلغت القلوب الحناجر وظن الاسرائيليون - 00:40:10

لا ينظرون جاء الفرج فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اصبح ثم طريق يبس بين فلقتي البحر مر عليه موسى ومن معه. وكان بالامكان ان يقف فرعون - 00:40:43

يمعن النظر ما الذي حدث؟ ويتوقف عن اقتحام البحر. لكن قربه الله الى حتفه. كما قال تعالى وازلفنا سمى الاخرين. اي وقربنا الاخرين الى الى ولكي يهلكوا وانجينا موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا بعد الباقين - 00:41:08

فسلم الله موسى وتبدلت الاحزان افراحا وتبدل الخوف امنا تبدل الخوف امنا وصدق الله اذ قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما - 00:41:36

ما كانوا يعيشون صدق الله اذ قال والعاقبة للتقوى وقال والعاقبة للمتقين في مثل هذه الايام كانت هذه الاحداث وكانت النجاة يوم عاشوراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:14

لما وجد اليهود يصومون عاشوراء قال نحن اولى بموسى منهم فصام عاشوراء وامر بصيامه. فكان صيامه فرضا في اول الامر ثم لما فرض رمضان اصبح عاشوراء صومه مستحبا لم يعد فرضا كما كان ولكن لصائمه عظيم - 00:42:39

يكفر السنة الماضية. فما احوجنا الى صوم هذا اليوم العظيم تكفيرا للذنوب المتراكمة علينا. وللاوزار التي حملناها. فلا تغفلوا عن

صيامه وهنيئا له من قدمه ايضا بيوم اجلالا وتوقيرا لابن عباس - 00:43:08
ولقول الرسول قبل ابن عباس لئن عشت الى قابل لاصومن التاسع. نسأل الله ان يحسن لنا ولكم الختام وان يلحقنا بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. من غير تقصير من غير غلو - 00:43:34
ولا شطط من غير غلو ولا شطط. ولا بخس ولا وكس. كذلك اللهم امين. جعلنا الله واياكم من الامة الوسط امة محمد صلى الله عليه وسلم السائرة على دربه التي سلكت مسيرته - 00:43:54
اللهم اجمعنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اولئك رفيقا. اللهم اجمعنا بنبينا محمد في الفردوس يا رب العالمين. اللهم يا ربنا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومراقبة نبيك محمد في اعلى جنة الخلد. صلوات الله وسلامه عليه. اللهم اتنا في الدنيا - 00:44:14
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم فك اسر المأسورين من المسلمين. اللهم انزل مستضعفين - 00:44:45
من المؤمنين في حلب وفي سوريا وفي سائر البقاع يا رب العالمين. اللهم عليك بعدوك وعدوهم. اللهم بالروس الملاحدة ومنشأهم يا رب العالمين. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم احقن دماء المسلمين - 00:45:05
اللهم فك اسر المأسورين من المسلمين. يا رب العالمين ارحم موتانا وموتى المسلمين. وفك كورونا واسرى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واجمع بين قلوبنا على طاعة - 00:45:25
على كتابك على سنة رسولك. واجعلنا هداة ماديين. مزينين بزينة الايمان. البسنا لباس التقوى يا ربنا وزودنا بزادها. الا وصلوا وسلموا على البشير النذير. عليه افضل صلاة واتم التسليم واقم الصحة - 00:45:45